[186] تطرقنا في بحث نفي الرؤية الى بعض أحاديث الشيعة في التوحيد، وهذه روايات اخرى اعتمد عليها الشيعة في إثبات عقيدتهم في التوحيد، وهي تشكل الدعامة الأساسية لعقيدتهم في مسألة التوحيد، ولكي تكون - اولا - جوابا أوفي للسؤال المذكور و - ثانيا -: نقارن بينها وبين ما ورد في ثنايا احاديث أهل السنة، ويعلم القراء الاعزاء بعد ذلك أهمية هاتين الرؤيتين - السنية والشيعية - نقارن بينهما وبين ما ورد في ثناياهما ثم يحكموا بالوعي التوحيدي ويأخذوا بالصحيح منهما. 1 -..... عن أبي بصير: عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: إن ا تبارك وتعالى لا يوصف بزمان ولا مكان، ولا حركة ولا انتقال ولا سكون، بل هو خالق الزمان والمكان والحركة والسكون، تعالى ا عما يقول الظالمون علوا كبيرا (1). 2 -..... عن داود الرقي قال: سألت أبا عبد ا (عليه السلام) عن قول ا عزوجل: (وكان عرشه على الماء) (2) فقال: ما يقولون ؟ قلت: يقولون: إن العرش كان على الماء والرب فوقه. فقال: كذبوا، من زعم هذا فقد صير ا محمولا، ووصفه بصفة المخلوق، ولزمه أن الشئ الذي يحمله أقوى منه... (3) 3 - عن يعقوب السراج قال: قلت لأبي عبد ا (عليه السلام): إن بعض أصحابنا يزعم أن صورة مثل الأنسان، وقال آخر: إنه في صورة امرئ جعد قطط. فخر أبو عبد ا (عليه السلام) ساجدا ثم رفع رأسه، فقال: سبحان ا الذي ليس كمثله

_____

(1) بحار الأنوار 3: 330 كتاب التوحيد باب (14) باب نفي الزمان والمكان والحركة.. عن ا عزوجل ح 33. توحيد الصدوق: 183 باب (28) باب نفي المكان والزمان... عن ا عزوجل ح 20. (2) هود: 7. (3) توحيد الصدوق: 319 باب (49) باب معنى قوله عزوجل وكان عرشه على الماء ح 1، أصول الكافي 1: 132 كتاب التوحيد باب (20) باب العرش والكرسي ح 7، بحار الأنوار 57: 95 كتاب السماء والعالم ح 80.

_____